

الحصاد الجهادي المشرف لسرايا القدس خلال معركة «سيف القدس»



تَمَدَّرت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، معركة الدفاع المشرفة عن الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال معركة "سيف القدس"، التي جاءت إيماناً بالدور المقدس تجاه الأقصى والقدس، ولصد العدوان الذي وقع بحق المقدسين في حي الشيخ جراح من قبل العدو وغلاة مستوطنيه، فقدمت التضحيات وزلزلت حصون المحتل، وانتصرت في المعركة.

وأعلنت سرايا القدس أنها دكت المدن والبلدات المحتلة، أبرزها الخضيرة والقدس وتل أبيب وضواحيها وديمونا وهرتسليا وأسدود وبئر السبع وعسقلان ونتيفوت وغان يفنا وسديروت وكافة المواقع العسكرية ومغتصبات غلاف غزة خلال معركة سيف القدس بمئات الرشقات الصاروخية وقذائف الهاون، من بينها صواريخ براق 120 وباراق 70 وبدر 3 وجراد وقدس وصاروخ القاسم وقذائف هاون وصواريخ 107 وكورنيت.

وزفت سرايا القدس إلى علياء المجد والخلود 20 من خيرة قادتها ومجاهديها، ارتقوا في معركة سيف القدس البطولية، وقدموا أرواحهم فداءً للقدس والأقصى، وأبرزهم الشهيد القائد حسام أبو هربيد "قائد لواء الشمال"، والشهيد القائد سامح المملوك مسؤول الوحدة الصاروخية في المنطقة الشمالية.

واعترف العدو أن قصف السرايا والمقاومة أسفر عن تكبيد الكيان الصهيوني خسائر بشرية واقتصادية كبيرة، وأدى لمقتل 13 صهيونيا، وأصيب أكثر من 650 آخرين بجروح، إضافة لتضرر أكثر من 150 مبنى وتدمير عشرات المركبات، ووقوع أضرار مادية كبيرة، وتوقف مطار "بن غوريون" الدولي، وخسائر مالية بملايين الدولارات.

وجاء الحصاد الجهادي المشرف لسرايا القدس الذي أعده موقع "السرايا" على النحو التالي:

- اليوم الـ1: الاثنين (5/10)، تمكنت سرايا القدس من استهداف جيب قيادة للعدو شرق بيت حانون بصاروخ كورنيت، حيث كانت السرايا صاحبة الضربة الأولى في المعركة، كما قصفت السرايا المدن المحتلة تل أبيب وعسقلان وسديروت برشقات صاروخية ثقيلة ومكثفة.

- اليوم الـ2: الثلاثاء (5/11)، تمكنت سرايا القدس من قصف المدن المحتلة (تل أبيب وعسقلان ونيفوت) وكافة مغتصابات غلاف غزة، والمواقع العسكرية (مفتاحيم ونحال عوز) برشقات صاروخية كبيرة ومركزة وقذائف الهاون رداً على استهداف الأبراج السكنية والمدنيين واغتيال قادة سرايا القدس الثلاثة واغتيال مجاهدي المقاومة.

- اليوم الـ3: الأربعاء (5/12)، تمكنت سرايا القدس من توجيه ضربات صاروخية كبيرة وثقيلة صوب المدن المحتلة (تل أبيب وديمونا وأسدود وعسقلان وبئر السبع وسديروت)، ومواقع العدو العسكرية (إيرز والنصب التذكاري وشرق المقبرة الشرقية شمال القطاع) بعشرات قذائف الهاون، رداً على استهداف الأبراج السكنية.

- اليوم الـ4: الخميس (5/13)، تمكنت سرايا القدس من توسيع دائرة النار واستهدفت برشقات صاروخية كبيرة المدن المحتلة (تل أبيب وما بعدها وأسدود وعسقلان وسديروت)، واستهدفت السرايا (نتيفوت وعلوميم ومفلسيم ومنصة القبة الحديدية في منطقة نير اسحاق في المناطق الشرقية لجنوب قطاع غزة وموقع إيرز) برشقات صاروخية وصواريخ بدر 3، وعدد من قذائف الهاون، رداً على استمرار العدوان واستهداف المباني.

- اليوم الـ5: الجمعة (5/14)، تمكنت سرايا القدس من توجيه عدة ضربات صاروخية كبيرة ومكثفة صوب (نتيفوت وسديروت وهرتسيليا وعسقلان وأسدود وغان يفنا وتل أبيب ومدن محتلة أخرى) رداً على جرائم العدو بحق المدنيين، وأعلنت السرايا عن عملية حمم الهاون التي دكت من خلالها الوحدة المدفعية مواقع وحشودات العدو العسكرية على طول السلك الزائل (نحال العوز وايرز وزكيم ونير عام وكيسوفيم وكرم أبو سالم وياد مردخاي وكرميا) بقذائف الهاون الثقيل، كما استهدفت بصاروخ القاسم الذي أدخل الخدمة العسكرية لأول مرة التحشيدات العسكرية شرق رفح.

- اليوم الـ6: السبت (5/15)، تمكنت سرايا القدس من توجيه ضربة صاروخية كبيرة وقوية ومكثفة باتجاه (مدينة الخضيرة وتل أبيب وأسدود وغان يفنا وعسقلان وسديروت ونتيفوت)، وجميع مغتصابات غلاف غزة ومواقع وحشودات العدو (موقع إيرز والعين الثالثة وخزاعة وصوفا وكرم أبو سالم وكوسوفيم بعشرات الصواريخ والقذائف)، كما استهدفت بصاروخ القاسم التحشيدات العسكرية شرق خان نيونس.

- اليوم الـ7: الأحد (5/16)، سرايا القدس تبدأ حملة صاروخية مكثفة وقوية باتجاه عدد من المدن المحتلة (أسدود وعسقلان وسديروت ونتيفوت)، ومغتصابات غلاف غزة، وحشودات العدو على طول الخط الزائل (نحال العوز وأفشلوم ونيريم وكوسوفيم ونير اسحاق وإسناد صوفا وسرية تعزيزات من لواء جفعاتي شرق موقع كوسوفيم العسكري وقاعدة أميتاي وتجمعات للجنود الصهاينة شرق نير عام ونتيف هعتسراه) رداً

على جرائم العدو بحق المدنيين.

- اليوم الـ8: الاثنين(5/17)، تمكنت سرايا القدس من توجيه ضربة صاروخية مكثفة صوب المدن المحتلة (تل أبيب وهرتسليا شمال تل أبيب وأسدود وعسقلان ولخيش وسديروت ونتيفوت وشعار هنيغف والنقب الغربي)، واستهدفت مواقع العدو العسكرية (كسوفيم ومبيت للجنود الصهاينة داخل موقع كسوفيم ونحال العوز وتحشدات عسكرية في محيط الموقع وأميتاي وأفشلوم ونير عوز ومفتاحيم ونيريم)، رداً على القصف الصهيوني وإرهاب المدنيين الآمنين.

- اليوم الـ9: الثلاثاء(5/18)، تمكنت سرايا القدس من قصف المدن المحتلة (أسدود وعسقلان ونتيفوت)، وأعلنت عن عملية "حمم الهاون"، وقصفت المغتصبات والمواقع العسكرية (نحال عوز وكسوفيم و مفلاسيم وإيرز ونير إسحاق وصوفا وحوليت وعلوميم و نتيف هعتسرا و ياد مردخاي و"مارس" الجديد وموقع فجة وموقع الكاميرا العسكري، وتحشداً لجنود العدو شرق رفح وإسناد صوفا)، برشقات صاروخية وقذائف الهاون الثقيل.

وفي عملية مشتركة استهدفت سرايا القدس بالإشتراك مع كتائب القسام وألوية الناصر صلاح الدين مغتصبة "سديروت" وموقع "زيكيم" برشقات صاروخية.

- اليوم الـ10: الأربعاء(5/19)، وجهت سرايا القدس ضربة صاروخية كثيفة وثقيلة باتجاه المدن المحتلة (تل أبيب ومحيطها والقدس وأسدود وعسقلان وسديروت)، كما دكت السرايا كافة مواقع العدو العسكرية ومغتصبات مجمع أشكول الاستيطاني بعدد من قذائف الهاون والرشقات الصاروخية، وذلك رداً على العدوان الصهيوني واستهداف المدنيين في قطاع غزة.

وفي عملية مشتركة استهدفت سرايا القدس بالإشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين موقع كرم أبو سالم وأميتاي وحشودات العدو شرق رفح بقذائف الهاون الثقيل.

- اليوم الـ11: الخميس(5/20)، تمكنت السرايا من توجيه ضربات صاروخية قوية ومكثفة باتجاه المدن المحتلة (أسدود وعسقلان وسديروت ونتيفوت)، واستهدفت مواقع العدو: (فجة ومارس الجديد وإيرز وزيكيم وأبو مطيبق وأفشلوم والنصب التذكاري والعين الثالثة ونحال العوز وكسوفيم وكرم أبو سالم ورعيم وبئيري وأميتاي وبنيت ونير عوز ومحطات توريد الطاقة الشمسية في محيط موقع كرم أبو سالم"، ومغتصبات مجمع أشكول الاستيطاني) بعدد من قذائف الهاون والرشقات الصاروخية المكثفة وصاروخ بدر 3، رداً على جرائم العدو واستهدافه المدنيين والمنازل السكنية.

وفي عملية مشتركة استهدفت سرايا القدس بالإشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى مواقع (كرم أبو سالم و أميتاي وأفشلوم و بنيت) بقذائف الهاون.

وفي عملية مشتركة أخرى وبتوقيت تاسعة البهاء استهدفت سرايا القدس وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى مدينة سديروت برشقات صاروخية.

ووجهت سرايا القدس في حصادها الجهادي رسالة للكيان الصهيوني، قائلة: " أن الدرس الذي تلقيتموه من مجاهدينا، هو أول الغيث وما خفي أعظم، وأن توقف العدوان لا يعني انتهاء المعركة. ونؤكد على المضي قدماً في خيار الجهاد والمقاومة كخيار أمثل ووحيد في مواجهة الغطرسة الصهيونية".

وأشادت السرايا بعزيمة وإرادة مجاهديها في معركة سيف القدس البطولية دفاعاً عن أهلنا في القدس وحي الشيخ جراح، ووجهت تحية إجلال وإكبار إلى شهدائها وجرحاها الذين سطروا أروع صفحات المجد والفخار في تاريخنا الفلسطيني، وإلى شعبنا المجاهد الذي احتضن المقاومة ومجاهديها.

المصدر: فلسطين اليوم

